

INFCIRC/1289  
30 أيار/مايو 2025

# نشرة إعلامية

توزيع عام  
عربي  
الأصل: الإنكليزية

## رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 30 نيسان/أبريل 2025، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.



البعثة الدائمة لأوكرانيا  
لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

الرقم 4131/35-197-51130

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

تعرب البعثة الدائمة لأوكرانيا عن استيائها الشديد من استمرار إدارة الاحتلال والقوات العسكرية الروسية في عرقلة وصول بعثة خبراء الوكالة إلى مناطق حيوية في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا). ووفقاً لتقارير صدرت حديثاً عن الوكالة، مُنِع فريق الخبراء مجدداً، خلال عمليات التفتيش المنتظمة التي يقوم بها، من الوصول إلى الجزأين الغربيين من قاعتي الثربينات في وحدتين من وحدات المفاعلات، مما حدّ للغاية من قدرته على أداء مهام تحقق أساسية.

ومن المقلق وغير المقبول بصورة خاصة أن يُسمح روتينياً لأفراد منتسبين إلى وسائل إعلام روسية مروّجة للدعاية ولمدوّنين بالوصول إلى جميع المناطق داخل موقع محطة زابوريجيا بلا قيود، في تناقض صارخ مع القيود المفروضة على وصول البعثة الدولية الرسمية إلى تلك المناطق.

وفي إحدى هذه الزيارات غير المأذون بها، وثّق عدد من مروّجي الدعاية الروس، في صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو، وجود أفراد عسكريين روس وأسلحة ومعدات عسكرية روسية داخل مناطق تشغيلية حساسة في المرفق النووي. وتثبت الأدلة الفوتوغرافية بوضوح وجود جنود ينتمون إلى وحدات تابعة لفوج الهجوم الجوي رقم 104 التابع للحرس الروسي، الذي شارك مشاركة واسعة النطاق في العمليات القتالية ضد أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي الشامل، بما في ذلك احتلال الأراضي الأوكرانية والسيطرة العسكرية غير المشروعة على محطة زابوريجيا نفسها (الصور مرفقة طيه).

وإن الوجود العسكري والأنشطة العسكرية المؤثقة غير المأذون بها في موقع محطة زابوريجيا لا تشكّل فقط انتهاكاً صارخاً لمعايير الأمان النووي وإرشادات الأمن النووي الدولية، بما يشمل اتفاقية الأمان النووي، وسلسلة الأمان النووي الصادرة عن الوكالة (ولا سيما العدد 13 من سلسلة الأمن النووي، الوثيقة INFCIRC/225/Rev.5، بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية)، والقرارات المتصلة بهذا الموضوع الصادرة عن المؤتمر العام ومجلس المحافظين في الوكالة، والركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين، مثلما عرضها المدير العام للوكالة في آذار/مارس 2022، بل تمثّل أيضاً عسكرة غير مقبولة لمرفق نووي مدني، في انتهاك للمبادئ والقواعد الدولية المعمول بها.

والوجود غير المشروع لأفراد عسكريين داخل المباني المحظورة في هذا المرفق النووي البالغ الحساسية هو أمر يزيد بشدة من المخاطر القائمة ويشكّل تهديداً مباشراً للأمان والأمن النوويين. وفي بيئة خاضعة لسيطرة قوات مسلحة تابعة لقوة احتلال، يصبح مفهوم الإدارة المهنية والمستقلة للمرفق النووي مقوّضاً تماماً. فالوجود العسكري يؤثر حتماً في طريقة إدارة المحطة، وقرارات الموظفين، والخيارات التشغيلية، إن لم يكن يملئها صراحةً، وهو ما يسقط أي ادعاء بتشغيل المحطة بطريقة مأمونة وسليمة من الناحية التقنية ومستقلة.

وفضلاً عن ذلك، تفيد بعثة الوكالة بانتظام بسماع انفجارات ناجمة عن أنشطة عسكرية في جوار محطة زابوريجيا، بما يشمل عمليات قصف مدفعي وهجمات صاروخية تستهدف البلدات والمستوطنات الأوكرانية الواقعة على ضفتي نهر دنيبرو.

وتمثل هذه الوقائع خطراً داهماً ومستمراً يهدّد الأمان النووي على الصعيدين الإقليمي والدولي ويجب أن تلاقى اهتماماً مستمراً من جانب المجتمع الدولي.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة في شكل نشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

المرفق: 10 صفحات

[الختم]

فيينا، 30 نيسان/أبريل 2025